Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واستخدم (**هارت كرين**) نيويورك على أنها (منظر طبيعي رمزي) وذلك في قصيدته الطويلة المشهورة بعنوان (**الجسر**) الصادرة عام ١٩٣٠ ، والتي تعد ملحمة الحياة الامريكية . ويعمد في هذه القصيدة إلى إبراز المتناقضات بين الماضي المتألق وبين « **الارض الخراب** » في فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى . وقد وردت هذه الفكرة إلى ذهن (**كرين**) حينما كان فقيراً جداً ويعيش في شقة صغيرة رخيصة في نيويورك . ومن خلال نافذته كان بامكانه ان ينظر إلى جسر بروكلين ، حتى غدا الجسر رمزاً للعلاقة بين الانسان وبين الله . وفي الوقت نفسه ، فان هذا الجسر هو الذي يوحّد الشعب الامريكي . ومن يقرأ القصيدة هذه يلاحظ بوضوح ان (**كرين**) كان يريدها ان تكون (**أغنية أمريكا**) مثلما كان ديوان (**اوراق العشب**) الذي كتبه (**ويتمان**).إنه ينادي بصراحة روح (**ويتمان**) :

ليس حالاً ، ولا فجأة — لا تدع أبداً

يدي

تصافح يديك

يا وولت ويتمان —

هكذا —

وعلى الرغم من انه حاول ان يشارك (**ويتمان**) روح البهجة المعروفة عنده ، الا ان (**كرين**) كان يبدو من خلال وجهة نظره في الحياة اكثر سوداوية ومأساوية ، حتى يصبح شديد الاقتراب من (**بو**) فنجده في المقطع الاخير من قصيدة الجسر يلتقي (**بو**) وسط جمهور تغص به محطة المترو :